بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصّلاة في دوشنبه تتوقف بسبب زيارة بوتين!

(مترجم)

الخبر:

من 7 إلى 12 تشرين الأول/أكتوبر، ستُعلّق عدّة مساجد في دوشنبه مؤقتاً صلاة الجماعة. ووفقاً لإدارة الشؤون الداخلية بالمدينة، فإنّ هذه القيود تُطبّق "فيما يتعلق بالأحداث المهمة التي تشهدها المدينة"، في إشارة إلى الزيارة الرسمية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

لن تُقام صلاة الجماعة مؤقتاً في مساجد مافلونو يعقوب شرخي، وساري أوسيو، وأبو حنيفة، وخوجي عصمت الله، ومسجد الإمام البخاري من 8 إلى 12 تشرين الأول/أكتوبر.

يُذكر أن وزير الدفاع الروسي أندريه بيلوسوف وصل إلى دوشنبه في 7 تشرين الأول/أكتوبر لزيارة منشآت عسكرية تابعة لوزارة الدفاع الروسية في طاجيكستان. وكان في استقباله في مطار دوشنبه وزير الدفاع الطاجيكي إمام علي سوبيرزودا ورئيس الأركان العامة بوبوجون سعيدزودا.

التعليق:

تجدر الإشارة إلى أنه وفقاً للبيانات الرسمية، تُعدُّ القاعدة العسكرية رقم 201 المتمركزة في طاجيكستان أكبر منشأة عسكرية روسية خارج حدودها، وتقع في مدينتي دوشنبه وبوختار. وتضم القاعدة وحدات بنادق آلية ودبابات ومدفعية واستطلاع ودفاع جوي وكيميائي وبيولوجي وإشعاعي واتصالات. يبلغ إجمالي عدد القوات الروسية في طاجيكستان حوالي 10,000 جندي، بينما لا يتجاوز تعداد الجيش الوطني الطاجيكي حوالي 9,000 جندي!

في ضوء كل هذا، تبدو زيارة بوتين أقرب إلى زيارة دولة دبلوماسية لزعيم أجنبي، منها إلى زيارة تفقديّة لسيد روسي لمستعمرته في آسيا الوسطى. لا يُخفي رحمانوف خضوعه للرّوس، وهو أمرٌ غير مُستغرب، فموسكو هي من تضمن أمن نظامه.

ومن الجدير بالذكر أن تعليق صلاة الجماعة في المساجد خلال مثل هذه المناسبات أصبح أمراً طبيعياً في ظلّ نظام رحمانوف. فعلى سبيل المثال، في تموز/يوليو 2024، أُلغيت صلاة الجمعة في دوشنبه بسبب زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الصيني شي جين بينغ. من الواضح أن رحمانوف يسعى إلى تصوير طاجيكستان لرعاته الأجانب على أنها دولة خالية من الإسلام، أي كما يريدونها.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد منصور